# المجاهد العربي الأمين

المغفور له



دولة رياض بك الصلح

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research


umam
للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research



فلذات الاكبا دتتقطع اكبادهن في طريقهن لوداع الوالد الغالي الوداع الاخير

umam
Documentation & Research

# مقدمة

يقف لبنان اليوم حائراً بين امسه وغده ، فهو يتخبط في ظلام دامس لا يعرف مداه بفقده رجل الوطنية والاخلاص والنبل الذي ضحى بهناء ايامه في سبيل تحقيق استقلال تام للبنان الذي وهب له حياته منذ الصغر فانطوت بوفاته ألمع صفحة من صفحات الجهـــاد العربي ، صفحة مجيدة مشرقة حافلة بجلائل الاعمال التي لم تبل على الدهر .

فقضى شهيداً بعد محاولات عدة لاغتياله وسيحيا بروحه معنا ويرعى لبنان بفؤاده ما دام هناك وجود .

لقد كانت صفحة حياته سجلاً كاملاً لكفاح الامة العربية في سبيل تحريرها. وذاق من كؤوس النفي والتشرد والاعتقال الواناً ، لكنه ظفر وانتصر وذاق كؤوس النصر وارتفعت على رأسه اكاليل الغار والمجد .

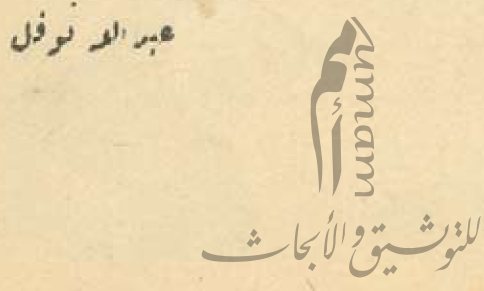
كان رياض الصلح مثل العرب الاعلى في الجهاد ، لذلك كانت نهايته المؤلمة طعنة اليمة في صميم العروبة .

ان اسم رياض الصلح سيظل خالداً في استقلال لبنان .

رحم الله رياض الصلح وعزى الشعب اللبناني والعروبة بهذه الخسارة الجلى .

بيروت في ١٩ /٧/ ١٩٥١

عبد الله نوفل



# رثاء

## رياض الصلح ... لن ابكيك



(بقلم المؤلف)

بئست الامم الغبية التي تحطم رجالاتها المخلصين لتستيقظ بعد فوات الاوان . تبكيهم طالبة غيرهم . وسوف لا ابكيك يا رياض ... واذا رأيتني واقفاً متألما وقلبي يستقطر دماً حاراً .. فلا تظن انها اسفاً لانك



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

صرعت شهيداً . بل رثاء للبنانك بعدك وامتك التي لم تقدرك حق قدرك وتمجد بطولاتك ، وخوفاً على لبنان ، الذي بذلت له من نفسك وروحك في سبيل استقلاله وسعادة ابنائه . وسوف لن يغفل التاريخ ان يسجل صراعك للحوادث والاحوال ومقارعتك لخصوم الحريه والاستقلال .

لن ابكيك .. لان في حياتك ومماتك عبرة المخلصين وقصة جهادك سوف تكون اساساً ينشىء عليه كل رجل يطمح الى المجد والعظمة .

اننا بحاجة الى امثالك .. الى حكام لا يتاجرون بالمبادىء ولا يستهزءون باماني الشعب ولا يحتقرون حاجاته ورغائبه نريد سياسيين يؤمنون بحقيقته ويعملون لحقيقته .. ولكن ما انــدر الأبطال الذين يعيشون متمسكين بمبادئهم .. لا يلينون لمغريات المناصب ولا يذعنون لشهوات النفس ولا يخضعون لمطالب العيش .

وكان من كفاحك الطويل ومقارعتك لخصوم الحرية ... استقلال لبنان ولم تنعم بعد ذلك بانمار كفاحك .. لانك رأيت نفسك بحاجة الى صراع جديد : صراع الناس والاحداث واعداء الوطنية في الداخل الى جانب صراع اعداء الاستقلال الاجانب في الخارج ولا انسى يوم كنت تتناسى صحتك وراحتك بل ربما تجاهلت شؤون بيتك بامر وطنك ولترعى ابناءه قبل ابنائك وتمهل بهمة فتية وروح قوية وارادة لاينثيها السقام وعزم لا تقعد به الشدائد عن الجرأة والاقدام

واذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الاجسام

واذا رأيت العلم يهتز اسى ولوعة فاعلم انه يهتز لمصير لبنان الميتم لفقدانك ورثاء للعروبة التي طعنها مقتلك في الصميم فقصم منها الظهر والجوانب .

للتوثيق والابحاث
Documentation & Research

# من هو رياض الصلح وكيف نشأ



ينتمي الى عائلة حفلت صفحاتها بالجهد والجهاد والتضحية خدمة للحركة الاستقلالية العربية وتحقيقاً للمواثيق القومية العربية الرامية الى جمع شمل بلاد العرب .

ولد رياض الصلح عام ١٨٩٤ ميلادية في صيدا ودرس علومه الاولى في كلية عينطوره وتابع دراسته العالية في استامبول ، عاصمـــة السلطة العثمانية ، وفي اثناء التحصيل العالي كان والده المرحوم رضا بك الصلح



مؤسسة للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

قد خصص له استاذاً لتعليمه خارج المعهد اللغة العربية واتقان تاريخها وآدابها وفلسفتها، ثم انتقل الى باريس حيث اتم دراسة الحقوق فيها، وفي عام ١٩١٦ كانت الحركة العربية قد اختمرت وكان والده من اركانها، فساهم رياض بك بهذه الحركة الى جانب الشبان العرب البارزين امثال فخامة الرئيس توفيق ابو الهدى ودولة المرحوم الرئيس سعد الله الجابري.

## كيف تخلص من حكم الاعدام

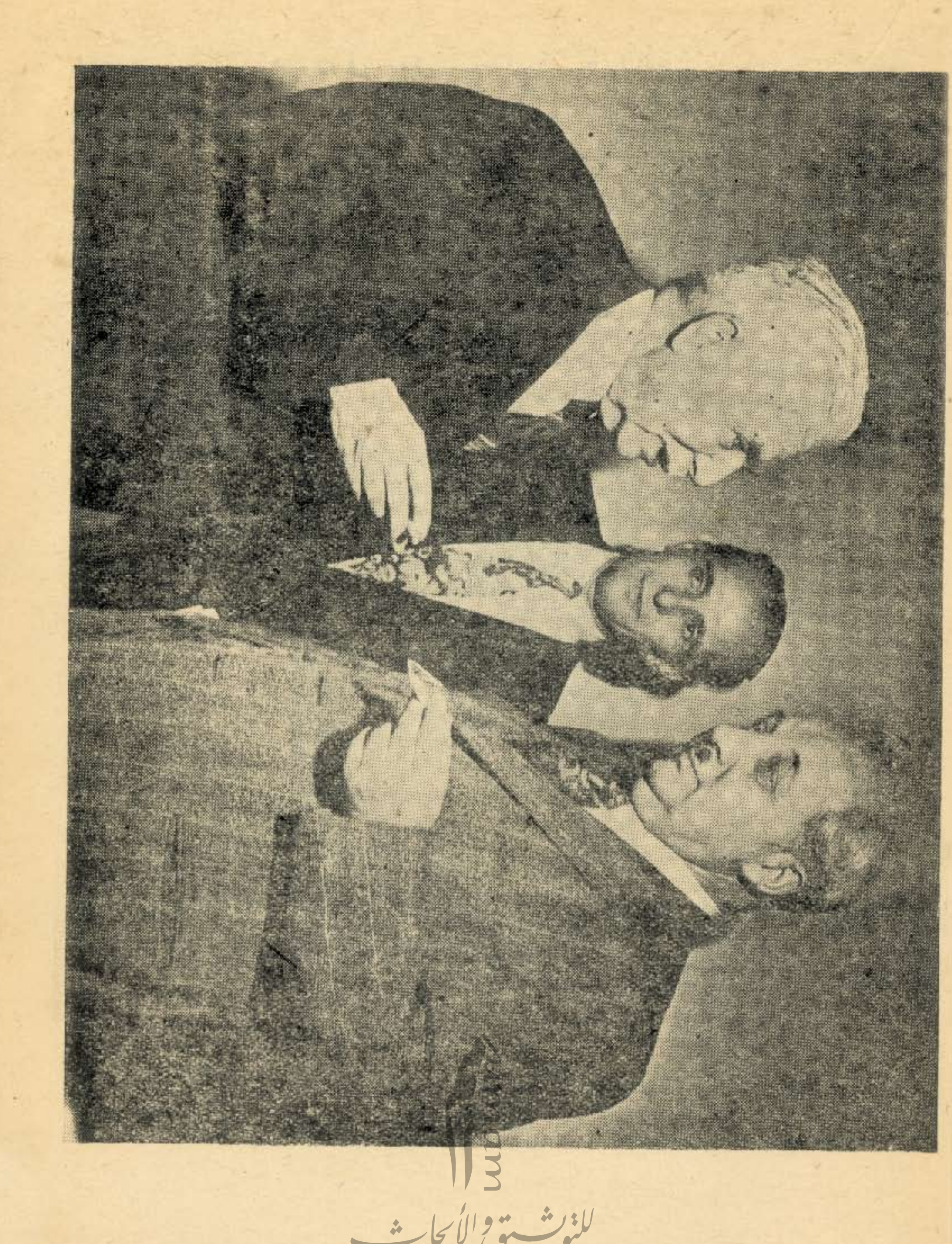
كان رياض الصلح الساعد الايمن لوالده في الحركة العربية القومية ولأجل ذلك أصدر – جمال باشا القائد التركي المعروف – ضد زعماء الحركة القومية في البلاد العربية عدة احكام اصاب رياض بك منها الحكم بالاعدام الا ان صغر سنه شفع به فاستبدل الاعدام بالنفي المؤبد والاعتقال مع والده في احدى مناطق الاناضول. وظل معتقلاً ومنفياً مع والده حتى عام ١٩١٨، وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى غادر البلاد الاناضولية الى وطنه الاول ومنها قصد أوروبا لمتابعة تحصيله في باريس.

## رياض الصلح في باريس

وقد ظل رياض الصلح في باريس حيث اندفع حتى عام ١٩٢١ وراء العمل القومي مشتركاً مع المرحوم الامير شكيب ارسلان والاستاذ احسان الجابري والمرحوم الاستاذ رشيد رضا في تأليف الوفد المعروف في ذلك الحين باسم « الوفد السوري » واشتغل مع رفاقه المذكورين في الاتصال بالشخصيات والاندية السياسية الاوربية للدعاية لقضية سوريا ولبنان في سبيل منحها الاستقلال بصورة خاصة.



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## جهوده في سبيل استقلال سوريا ولبنان

وفي عام ١٩٢٥ أي في ابان الثورة السورية المعروفة كان ينتقل بين باريس وجنيف حيث مقر علبة الأمم في سبيل قضية استقلال سوريا ولبنان بصورة خاصة والحركة العربية بصورة عامة. وقد بقي يبذل الجهد الجهيد حتى عام ١٩٢٨ وقد مالت السياسية الافرنسية حين ذاك الى الاقتناع بوجوب اقرار مطالب السوريين بما كان يبذله الوفد السوري وعلى رأسه رياض الصلح ورفاقه المجاهدين الميامين الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري. فاقرت الحكومة الافرنسية حين ذاك الحكم الجمهوري في كل من سوريا ولبنان ومنحهما الاستقلال الذاتي على النحو الشكلي الذي اعتبره الاحرار خطوة اولى



## عودة الاسد الى العرين

وخلال سني ٢٨ — ١٩٣٠ اصدرت السلطات الافرنسية العفو عن



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

القائد رياض الصلح فعاد الى وطنه بيروت فكان فيها ربيب الاوساط السياسية التي كانت مصدر الاستقلال والسيادة والحرية، والكرامة، ومورد الوطنية العربية الناشئة، في نهضة الشرق العربي الحديثة، فصال في ميدان السياسة وجال، ناهض الاتراك فطاردوه وحارب الفرنسيين فاضطهدوه وناصر الوطنيين الاحرار فاحبوه وأنزلوه في قلوبهم مكانة سامية.

## نفيه ثانية

مكث في وطنه الى سنة ١٩٣٣ وعندما خشي الافرنسيون استفحال نشاطه نفوه الى القامشلي ولم يؤثر به النفي فتابع في منفاه جهوده ونشاطه ضد نظام الانتداب المفروض على لبنان وسوريا، ثم عفي عنه وعاد الى بيروت ثانية.

## ترشيحه للنيابة

وفي عام ١٩٣٧ رشح نفسه للانتخابات النيابية عن بيروت مع الوجيه عمر بك بيهم على اساس برنامج استقلالي لم يرق في اعين السلطان الافرنسية كما لم يرقها ترشيحه الذي قاومته بكل الوسائل، بالتزوير والضغط وحراب السنغاليين والدبابات، وشاء ان يوفر على مواطنيه خوض مذبحة فلم يلبث ان ترك البلاد في العام نفسه قاصداً اوروبا حيث تابع نشاطه ضد اساليب الحكم الذي يتبعه الانتداب الفرنسي في لبنان. الى ان كان عام ١٩٣٩ وهو العام الذي اعلنت فيه الحرب العالمية الثانية



للتوثيق و الأبحاث
Documentation & Research

## يعود الى وطنه ثانية

عاد رياض بك الى وطنه وبدأ اتصالاته بزعماء البلاد العربية وبرفاقه المجاهدين لاغتنام فرصة هـــذا التطاحن الدولي في سبيل الدول الحليفة بضرورة البر بالعهود والمواثيق التي قطعوها للبلاد العربية .

## الصوت الاول الذي ارتفع في لبنان

وفي عام ١٩٤١ اي عندما دخلت الجيوش الحليفة سوريا ولبنان وحلت سلطة فيشي كان صوت رياض الصلح اول صوت ارتفع في لبنان مطالباً السلطات الحليفة وخاصة الجنرال كاترو لتحقيق العهود التي قطعوها بمنح لبنان وسوريا استقلالهما التام وانهاء عهد الانتداب وذلك بمذكرته التاريخية المعروفة .

## المؤتمر الوطني التاريخي

وفي عام ١٩٤٣ كان رياض الصلح قد لمس ان السلطة الافرنسية في لبنان وضعت خطة ترمي بها الى انتخاب مجلس نيابي موال للانتداب . فدعا الى مؤتمر وطني تاريخي كان من نتائجه ان افسد على سلطة الانتداب مؤامرتها وعلى الاثر رشح نفسه للانتخابات التي جرت في صيدا ففــاز فوزاً اجماعياً ولما انتخب فخامة الرئيس الشيخ بشاره رئيساً للجمهورية بادر الى استدعائه حالا الى تأليف الوزارة فقبل وألف وزارة الاستقلال



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

الاولى . ووضع بيانه الوزاري المعروف الذي اطلق عليه اسم « وثيقة الاستقلال » ومنذ ذلك الحين بدأت معركته « الرسمية » ضد الانتداب مما ادى الى حوادث تشرين المعروفة واعتقاله مع فخامة رئيس الجمهورية وزملائه الوزراء .

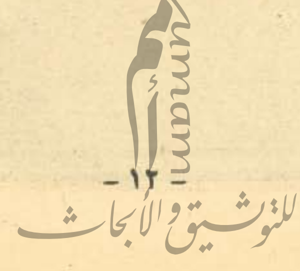
## الحركة العدائية الاولى

وفي نيسان ١٩٤٤ كانت مؤامرة نيسان المعروفة التي كانت تستهدف اقصاءه عن الحكم وتعطيل الدستور ففشلت بعد ان قبض على المتآمرين.

## بروتوكول الاسكندرية

وفي شهر ايلول ١٩٤٤ مثل لبنان بصفته رئيساً للحكومة اللبنانية في مؤتمر مشاورات الوحدة العربية الذي عقد في الاسكندرية وكان صاحب اليد الطولى في وضع بروتوكول الاسكندرية .







للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# وثيقة الجلاء

وفي تشرين ١٩٤٥ كان الركن الاساسي في الوفد اللبناني المؤلف برئاسته وعضوية الاستاذ حميد فرنجيه التي جرت في باريس مع حكومة فرنسا ، عاد الى لبنان وبيده وثيقة الجلاء الذي تم في نهاية عام ١٩٤٦ ، ومن ثم دعي الى رئاسة الحكم مجدداً عام ١٩٤٦ فشكل وزارته الثـــالثة التي استمرت في الحكم الى اجل المجلس النيابي السابق .

وفي عام ١٩٤٧ اجريت الانتخابات وبقي في رئاسة الحكم حتى نهاية المجلس وحسب التقاليد المتبعة قدم استقالته ، وبقي في صفوف الشعب الى ان ترشح للانتخابات عن الجنوب فكان الاول بين مرشحي لبنان وبعد هذه الانتخابات وخروج الرئيس الصلح من الحكم دعـــاه جلالة الملك عبد الله لزيارة عمان .

## دعوة الرئيس الصلح لعمان

ما اراد رياض الصلح هذه الزيارة ، منذ عدة اشهر وهو يتلقى دعوات من جلالة الملك عبد الله لزيارة عمان ولكن يعتذر ، وكانت مشاغله تمنعه عن التغيب عن بيروت .

وعاد جلالة الملك عبدالله يكرر دعوته لزيارة عمان فاعتذر بمشاغـله المحلية ثم كرر جلالته الدعوة في شهر رمضان وضرب ليلة القـدر اول تموز موعداً لها فلبى الدعوة ، ولكنه اعتذر عن الذهـــاب في الموعد المضروب .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## تكرار الدعوة

ثم تجددت الدعوة لمناسبة عيد الفطر ، فقر الفقيد اخيراً تلبيتها ، وهكذا استقبل في اليوم الاول من العيد وفود المهنئين ، وفي اليوم التالي استقل الطائرة الى عمان يرافقه طبيبه الخاص الدكتور نسيب البربير .

## قبل مصرع الفقيد

قضى الفقيد اسبوعا في ضيافة جلالته في جناح خاص اعد له في فندق « فلادلفيا » ولما انتهت الزيارة امس الاثنين قرر الفقيد مغادرة عمان حالا وقد تناول طعام الغداء في الفندق ، ثم انسحب ليستريح قليلا ، ولينتقل بعد ذلك الى المطار ، حيث يركب الطائرة حوالي الساعة الرابعة والربع قاصداً الى بيروت .

ومما يجدر ذكره ان جلالة الملك عبد الله اقترح على الفقيد ان يسافر اليوم واياه الى القدس ، ليزورا المدينة معا ، وبعد ذلك يطير الرئيس الصلح من مطار قلندية الى بيروت فاعتذر الفقيد عن قبول هذه الدعوة وعلى الاثر الغى الملك رحلته الى القدس لكي يكون في عمان عند سفر الفقيد .

## وفود تنتظر . . .

كان منتظراً ان تصل الطائرة الى بيروت في الساعة الخامسة والنصف . وكانت عائلة الفقيد تتصل بمطار بئر حسن ( المطار القديم ) لتستفهم عن وصول الطائرة ، كما توجهت وفود كثيرة الى المطار لاستقباله .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

وكان مقرراً ان تصل طائرتان من عمان الى بيروت في وقت واحد تقريباً . وعند الساعة الخامسة والنصف حطت اولاهما ، وهي تحمل بين ركابها السيد سمير الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية ، فسألهم المستقبلون عن الفقيد ، فكان الجواب انه آت في الطائرة التالية .

وراح الناس يترقبون الطائرة التالية ، ومر عليها الموعد المضروب ولما تصلُ ، فاتصلت ادارة مطار بيروت عندئذ بمطار عمان تستفسر عن سبب تأخر الطائرة ، فجاء الجواب في الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين يحمل النبأ المفجع الرهيب : لقد خر رياض الصلح صريعاً !

وفي الحال اتصلت ادارة المطار بالقصر الجمهوري وابلغته النبأ ، ولكن القصر كان قد تلقاه بمخاطبة هاتفية خاصة في الساعة الخامسة الا ربعاً من جلالة الملك عبد الله الى فخامة الرئيس الخوري .

ابلغت اداره المطار عندئذ المستقبلين ان الطائرة لن تصل ، دون ان تبلغهم النبأ ، فغادروا وهم يظنون ان للتأخر سبباً عاديا .

ومن المؤثر ان حرم الفقيد اتصلت في تلك الساعة بادارة المطار تستفسر ، وكان النبأ قد وصل ، فتجلد ضابط المراقبة واستبقى النبأ عنها مكتوماً .

## الموكب يغادر الفندق

حوالى الساعة الرابعة الاربعاء من بعد ظهر امس الاثنين ، غادر الفقيد الكبير فندق فلادلفيا في عمان ، قاصدا الى المطار . وكان يركب سيارة ملكية ، يرافقه فيها طبيبه الدكتور نسيب البربير والمرافق الملكي الرئيس بكر بك .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

ثم جاءت بعدها سيارة اخرى ركب فيها الاستاذ محمـــد شقير والشرطي عبد العزيز العرب المرافق الخاص للرئيس الصلح .

## نجاة الرفاعي والشبيلات

وكان جلالة الملك عبدالله قد اوفد رئيس الديوان الملكي السيد فرحان الشبيلات الى المطار ليودع اولا الرئيس سمير الرفاعي في الطائرة على ان يعود الى فندق فلادلفيا ليرافق الرئيس الصلح الى المطار .

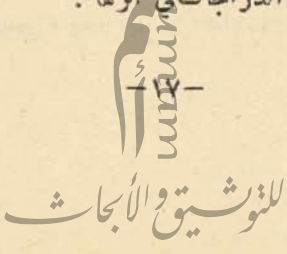
وقبل ان يغادر الرئيس الصلح فندق فلادلفيا ، اتصل هاتفيا بالمطار، وخاطب السيد الشبيلات ، وطلب اليـــه الا يزعج نفسه بالرجوع الى الفندق ، وان ينتظره في المطار فبقي ، وبعـــد عشر دقـائق وصل رسول يحمل النبأ المفجع .

ومما يجدر ذكره ان الرئيس الاردني السيد سمير الرفاعي اقترح على الرئيس الصلح ان يسافر واياه معا في طائرة واحـــدة ، ولكن الفقيد اعتذر عن ذلك ، قائلا انه مضطر للتأخير ساعة اخرى ، وعندئذ سبقه الرفاعي وسافر بالطائرة الاولى وحده !

## هكذا وقع الحادث المفجع

سار الموكب ، تتقدمه دراجات الحرس الملكي ، حتى اذا وصل الى محطة عمان ، داهمت الموكب من الوراء سيارة « هدسون » تحمل الرقم ١٧٩٧ ، فاخترقت الموكب ، حتى اذا جاورت السيارة الملكية ، انطلق منها وابل من الرصاص في اتجاه الفقيد الكبير ، وتابعت طريقها لائذة بالفرار ، فانطلق حرس الدراجات في اثرها .





وكانت الرصاصات ، جانية ، اذ اصيب الفقيد بثلاث منها ،اخترقت حداها قلبه ، والثانية فكه ، والثالثة كتفه ، فسقط في داخل السيارة مضرجا بدمائه ، ولكنه لم يفارق الحياة حالا .

اما مرافقه الدكتور نسيب البربير فقد اصيب برصاصة واحـدة مسحته مسحا ، ولم يصب باي جرح بليغ ، ولا خطر عليه .

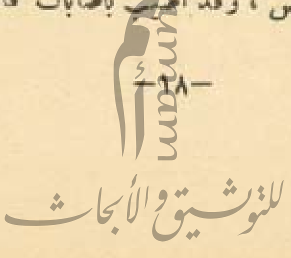
## هؤلاء هم الجناة

انطلقت السيارة الجانية تسبق الموكب ، بينما توقف الموكب في اللحظات الاولى من الحادث ، فنزل في الحال باور الملك من السيارة الملكية ، كما نزل الشرطي اللبناني عبد العزيز العرب وانطلقا مع الحرس وراء السيارة الثانية ، كما لحقت بها ٣ سيارات تابعة للجيش الاردني ، كانت ترافق الموكب .

درجت السيارة الجانية بسرعة جنونية مسافة ٤٠٠ متر امام الموكب ، حتى اذا بلغت منعطفا صغيرا مالت نحوه ، فظلت السيارات العسكرية تطاردها ، حتى بلغت نقطة تنقطع عندها الطريق ، فوقفت ونزل منها ثـلاثة اشخاص محاولين الفرار وهم يطلقون الرصاص ، فاطلق عليهم المطاردون الرصاص . وقد استطاع احدهم الفرار ، بينما خر الثاني صريعا اما الثالث فقد عدا شوطا بعيدا ولكن المطاردون ادركوه وطوقوه وانذروه بالاستسلام ، فما كان منه الا ان صوب مسدسه الى صدره واطلق منه ثلاث رصاصات ، فخر الى الارض مصابا بجراح خطرة .

وتبين ان القتيل الاول يدعى ميخائيل جبرائيل الديك ، وهـو لبناني من اسكلة طرابلس ، وقد اصيب باصابات قاتلة ، فخر صريعـا





داخل السيارة . اما الثاني الذي حاول الانتحار ، فهو محمد عبد اللطيف الصلاحي ، فلسطيني من حيفا ، وقد نقل الى المستشفى حيث ظل الى ساعة متأخرة من الليل في حالة غيبوبة ثم توفي

وتبين ايضاً ان السائق الذي فر هو لبناني الاصل ، ويدعى اسيرو وديع . وما تزال قوى الامن تبحث عنه في كل مكان .

## في المستشفى الايطالي

حال وقوع الاعتداء ، ارتدت السيارة الملكية مسرعة الى المستشفى الايطالي ، وما يزال الفقيد الكبير في حالة النزاع . فنقل حالا الى حجرة العمليات حيث الاطباء لاسعافه ، ولكنه فارق الحيـــاة وهو يقول « لبنان ... استقلال لبنان ... أولادي »

## الجثمان

ابلغ النبأ الى جلالة الملك عبد الله ، فبلغ الحزن منه مبلغاً عظيما ، وبكى بكاء مراً . ثم اتصل هاتفياً بالقصر الجمهوري في بيروت وابلغ الخبر الى فخامة الرئيس .

وبعد الاتصالات الاولى ، تقرر ان ينقل جثمان الفقيد في اليوم نفسه الى بيروت . وعلى هذا توجه جلالة الملك عبد الله من قصره الى المستشفى الايطالي حيث انزل جثمان الفقيد في النعش ، ونقل على سيارة عسكرية الى المطار ، يرافقه جلالة الملك . وكانت الساعة قد بلغت السابعة وحط الظلام فقال الخبراء ان الطائرة لا تستطيع القيام ليلاً اذ لا توجد انارة في مدرج عمان . وعندئذ امر جلالته بالرجوع ، فتوجه الموكب ومعه



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

النعش الى الديوان الملكي ، حيث وضع النعش في وسطه ، يحيط به عسكري ويسهر عليه المقرئون .

وقد تقرر ان ينقل الجثمان الى بيروت صباح الثلاثاء، بحيث يغادر مطار عمان في الساعة السادسة صباحا ورافقه الى المطار جلالة الملك كما رافقته الى بيروت بعثة مؤلفة من سمو الامير نايف ، ووزير البلاط السيد محمد الشريقي ووزيران آخران ورئيس الديوان السيد فرحان الشبيلات وبعض كبار القادة . وسيعود في الوقت نفسه الدكتور نسيب البربير والاستاذ محمد شقير والسيد عبد العزيز العرب

## اعلان النبأ

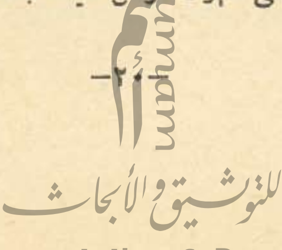
انتشر النبأ في عمان ، فهاوع الناس الى اجهزة الراديو يترقبون التفاصيل ولكن عمان وبيروت اتفقتا على اذاعته في وقت واحد. وعلى هذا فان محطة القدس اذاعت في الساعة الثامنة النبأ ، ثم اوقفت برامجها واستعاضت عنها بالقرآن الكريم .

## حداد العاصمة على الفقيد الراحل

لم تعرف بيروت طعم الكرى أمس وما قبله ، فقد هالها المصاب واذهلتها الفاجعة ، وغادر البيروتيون دورهم الى الشوارع يتبادلون التعازي ويبكون الفقيد الغالي ، ويستمعون بخشوع الى الاذان الذي لم يتوقف طوال الليل

وفي نفس الوقت الذي كان فيه رجال الشرطة ينظمون صفوفهم كانت الجماهير تتدفق على سهول الرمل المحيطة بالمطار حتى ان كثيرين منهم




للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

باتوا الليل هناك حتى اذا اشرقت الشمس كان رمل بيروت قد تحول الى بحر زاخر من البشر وكانت اصوات التهليل والتكبير تشق عنان السماء

## وصل رياض الصلح

وفجأت لاحت في السماء ثلاث طائرات فاذا بالاصوات تنطلق هذا هو.. لقد وصل رياض .. ثم تعقبها اصوات كالرعد مرددة الله اكبر.. الله اكبر..

وشخصت الابصار الى العلاء خاشعة باكية ، وارتفعت الايدي تحيي رياض بك . فاذا بالبعض ينادي اهلا وسهلا يا رياض . واذا بالبعض الاخر يردد : مع السلامة يا رياض ..

وما هي الا لحظات حتى اندفعت هذه الجماهير صاخبة نحو المطار لتستقبل نعش الفقيد المجلى بالعلم الاردني وسط البكاء والحسرات وترفع جثمان رياض بك على الاكف كما كانت تحمل رياض بك عندما كان يتقد حياة وعزما ووطنية

## الله اكبر

وكان دولة عبدالله اليافي واصحاب المعالي الوزراء قد وصلوا الى المطار لاستقبال الجثمان كما ان موسيقى الجيش اصطفت لتحيته مع وحدة من المشاة ، فاذا بانغـــام الموسيقى تمتزج بالتهليل والتكبير والنحيب واذا بالرئيس اليافي يبكي بكاء مرآ واذا بالوزراء وقد دمعت عيونهم المسمرة على النعش لا يلوون على شيء ..

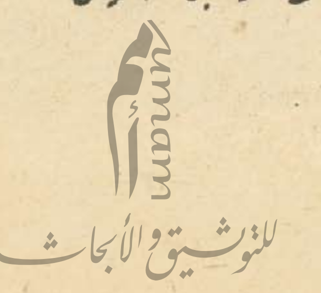


للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

المؤلف



الاستاذ عبد الله نوفل






للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research